

أضواء البيان | | المقدمة والفتحة (5-5) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - [00:00:08](#) المسألة الثالثة اما تأخير البيان الى الوقت الى وقت الحاجة الى العمل به. فالتحقيق انه جائز وواقع وهو مذهب الجمهور. ومقابله ثلاثة اقوال اخر الاول انه لا يجوز مطلقا. الثاني انه يجوز في المجمل دون ما له ظاهر غير مراد - [00:00:35](#) العامي والمطلق الثالث عكس هذا وهو جوازه فيما له ظاهر غير مراد دون المجمل وهو ابعداها والى هذه رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فما تأخير البيان عن - [00:01:05](#) وقت الحاجة فقد تقدم انه لا يجوز واما تأخيره الى وقت الحاجة فهذا هو مقتضى وجود المجمل والمبين لانه لا يعرف مجمل نزل بيانه معه نص مجمل نزل بيانه معه - [00:01:27](#) في اية واحدة انما ينزل مجمل ثم ينزل بيانه عند الحاجة اليه ثم كونه لا يجوز مطلقا تأخير البيان الى وقت الحاجة من يلزم عليه ان يكون البيان مع الاجمال - [00:01:49](#) في اية واحدة وهذا لا قائل به ولا حظ له من النظر ولا من الواقع يجوز في المجمل دون ما له ظاهر غير مراد كالعامي المطلق يجوز في المجمل دون ما له ظاهر غير مراد كالعامي والمطلق - [00:02:07](#) العام يأتي ثم بعد ذلك يرد المخصص والمطلق يأتي ثم يرد المقيّد كلها لا تأتي الا في المخصص المتصل في المخصص المتصل كالاستثناء مثلا يأتي معه وما عدا ذلك فيأتي المجمل ثم يأتي بيانه عند الحاجة اليه ويأتي العام ثم يرد عليه ما يخصه - [00:02:26](#) ثم يأتي ويأتي المطلق ثم يرد ما يقيدده وهكذا نعم ايه يقول مسألة قطع الخف للمحرم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان المحرم لا يلبس الخبز لا يلبس الخف الا ان لا يجد النعل فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين - [00:02:55](#) هذا بين وهذا البيان حصل اين نعم في المدينة حصل في المدينة ثم في يوم عرفة ذكر ان المحرم لا يلبس الخف الا ان لا يجد نعلين في لبس خفين - [00:03:29](#) من دون امر بالقطع ولذا يختلف اهل العلم في قطع الخف لمن لا يجد النعل من قال بالرواية المقيدة مع انه متقدمة قال لابد من القطع ومن قال بالرواية المتأخرة واعتبرها ناسخة - [00:03:52](#) قال لا يحتاج الى قطع الاولون الذين قالوا بحمل مطلق على المقيّد والامر بالقطع. قالوا انه تم البيان في اول مناسبة ولا يحتاج ان يتكرر البيان في كل مناسبة لا يحتاج ان يتكرر البيان في كل مناسبة اذا بين - [00:04:19](#) في مناسبة واحدة كفى واصحاب القول الثاني الذين يقولون انه لا يحتاج الى قاطع قالوا نعم حصل البيان لكن الحاجة الى البيان في الموضع الثاني ادعى منها في الموضع الاول - [00:04:43](#) لانه في عرفة اجتمع الناس كلهم من سائر في الجهات وتكامل الحاج بينما الذين حضروا خطبته الاولى هؤلاء اقل بكثير من اولئك فمن لم يحضر يحتاج الى بيان لا سيما وهم الاكثر - [00:05:04](#) ورأوا ذلك ناسخا للامر بالقطع مع ان القاعدة عند اهل العلم انه اذا اتحد المطلق والمبين للحكم والسبب انه يحمل عليه وهذا يؤيد

قول من يقول بالقطع لكن اذا نظرنا الى القرينة - 00:05:25

التي صاحبت القول او دليل القول الثاني وجدنا ان هؤلاء الامم وهذه الجمعة غفرت تحتاج الى بيان اضافة الى ان القطع فيه اتلاف ونهينا عن اضاءة المال الى غير ذلك من - 00:05:43

الحجج التي قال بها اصحاب القول الثاني هذا نوع من البيان هل يلزم تكرار البيان في كل مناسبة؟ ابدأ لا قائل به اذا حصل البيان مرة واحدة كفى - 00:06:05

ولا يلزم تكراره نعم قد يحتاج الى البيان في مناسبة ثانية يعني كون اهل مكة مثلا هل اهل مكة جمعوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وخسروا الصلاة في عرفة ومزدلفة - 00:06:22

قائلون يقولون ما نقل انهم اتموا ولا قال لهم اتموا فان قوم سفر كما قال ابي في الفتح ما قال لهم اتموا ولا نقل انهم اتموا هل نقول ان هذا بسبب النسك وانه يجمع ويقصر كل من حج - 00:06:42

ولو كان من سكان عرفة منى انه من اجل الحج كما يقول الحنفية او نقول انه للسفر وقد تم البيان في مناسبات كثيرة ان القصر والجمع من اجل السفر وان والحاضر لا يجوز له ان يجمع ولا يقصر - 00:07:02

وعلى هذا يكون من كان دون مسافة قصر لا يجمع ولا يقصر بعرفة. وقد تم البيان في مناسبات لكن في هذه المناسبة الداعي قوي للبيان الداعي قوي للبيان لانهم جموع غفيرة وبدت من جميع الاقطار ولا عرف انه - 00:07:21

منهم من كان دون مسافة القصر ومنهم من كان ابعد من مسافة القصر ولا حفظ انه قال لهم اتموا مثل هذه الصورة سواء بسواء مثل الصورة التي نحن فيها من قال لا يجمعون ولا يقسمون قال خلاص تم البيان وهم الحظر وهم حاضروا المسجد الحرام فلا يجوز لهم ان يترخصوا برخص السفر - 00:07:41

لان الوصف المؤثر الذي علق عليه الترخيص غير موجود عندهم غير موجود عندهم والقائلون بان المسألة تحتاج الى بيان في هذا الموضوع ولا يكفي البيان الاول مثل ما قيل في عدم القطع للخف - 00:08:05

سواء ها لا ما نقلت ابدأ نجزم جزم تام بان ما قيلت القيد ما قيل في عرفة والاقطع من الخفين ما قيل قطعاً ولو قيل ما ما يظن بالامة كلها تظييعه - 00:08:23

ولا يجوز ان يظن بالامة انها اتفقت على شيء من دينها لكن من يقول بحمل المطلق على المقيدة قلت خلاص تم البيان هنا ما في مناسبات او في مسائل كثيرة يتم البيان في موضعه خلاص انتهى. تقوم به الحجة - 00:08:47

ولا يحتاج الى بيان كون البيان لم يبلغ كما ان النص قد لا يبلغ كون البيان ما بلغ ان النص احيانا ما بلغ يعني فاطمة والعباس على ما سيأتي بما يذكره المؤلف رحمه الله لما ذهبوا الى ابي بكر وطلبوا ارثهم من نبي الله عليه الصلاة - 00:09:05

والسلام خفي عليهم ان الانبياء لا لا يورثون ولا يرى. لا يورثون نحن معاشر الانبياء لا نورث خفي نصوص كثيرة على كبار الصحابة فليكن خفاء البيان في مثل هذه الالية او في هذه الصورة من جنس من جنس خفاء - 00:09:27

النص الكامل من اسباب الاختلاف بين اهل العلم بلوغ الخبر يبلغ بعضهم ولا يبلغ البعض الاخر والنظر في هذه المسألة في مثل هذه المسألة مجال نعم هيا والله انه في النفس من شي ما دام حاضرا احيانا يكون سكان منها - 00:09:49

شو بسوي ذا ايه والله بالنفس منه شيء. هو صحيح انه مخالفة يعني تبدو المخالفة ظاهرة حينما يقال انه لم احد خلفه عليه الصلاة والسلام هم جمع غفيرة لكن عدم الذكر لا يعني عدم الوقوع من جهة الامر الثاني انعدم البيان في هذا الموضوع لا يعني عدم البيان في مواضع اخرى - 00:10:17

تقرر عند الناس واستقر عندهم ان الجمع والقصر للمسافر دون غيره اما كونه من اجل النسك فكل من احرم بنسك على هذا الكلام يجمع ويقصر ولو كان في بيته اذا احرم المكي بمكة - 00:10:45

يجمع ويخسر في بيته هذا ما قائل به ما قال به احد ولا حنفية الذين يقولون ايه شلون زيادة الحكم ما هو اما ان يكون نسخ للقطع والشيخ الاسلامي يرى قطع ما يراه - 00:11:07

ها عندهم المذهب عند الحنابل عدم القطع باعتبار انه ناسخ باعتبار انه ناسخ معروف هذا لكن وش معنى انه ليس بنسخ ها جزيت حكم ولا نقص في حكم ها يعني استئناف - [00:11:34](#)

استئناف الغاء للحكم الاول هذا هو النسب. هذا هو النسخ هذا هو النسخ سم والى هذه الاقوال اشار في المراقي بقوله تأخيرها للاحتجاج واقع وبعضنا هو لذلك تمنع وقيل بالمنع بما كالمطلق لم ثم بعكسه لدى البعض انطقي - [00:12:01](#)

اما تأخير اصل التبليغ الى وقت الحاجة فقال بعض العلماء بجوازه ايضا وخالف فيه بعض وقد قال الفخر الرازي وابن الحاجب والامدي لا يجوز تأخير تبليغ القرآن قولاً واحداً لانه متعبد بتلاوته وتأخير حرمان - [00:12:30](#)

للمكلفين بهذا التعبد نعم ولم يؤخر صلى الله عليه وسلم تبليغه بخلاف غيره. وقال بعض اهل الاصول قد يمنع تعجيل التبليغ ويجب تأخيرها الى وقت الحاجة ان كان يخشى من تعجيله مفسدة. قالوا - [00:12:58](#)

فلو امر صلى الله عليه وسلم امر فلو امر صلى الله عليه وسلم بقتال اهل مكة بعد سنة من الهجرة وجب تأخير لذلك وجب تأخير تبليغ ذلك للناس لان لا يستعد العدو اذا علم - [00:13:24](#)

اعظم الفساد ولذلك لما اراد عليه الصلاة والسلام قتلهم قطع الاخبار عنهم حتى داهمهم وكان ذلك ايسر لغلبتهم وقهرهم. والى هذا اشار في المراقي بقوله وجائز عدم تبليغ له ودرء ما يخشى - [00:13:54](#)

ابات تعجيله. ابا تعجيله لكن هذه المسألة افتراضية يعني ليست واقعة ويقرر لها حكم مستقل ويبنى عليها اصل من الاصول الذي قد يחדش في عصمة النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة التبليغ - [00:14:20](#)

وهي مسألة افتراضية هذي ما يمكن ان يبني عليها حكم ولا يؤخذ منها اصل نعم من القواعد المقررة في الشريعة انها ما يخشى منه المفسدة قد يؤجل وقد لكن في التبليغ مسألة مسألة قرآن - [00:14:44](#)

يعني ابتلاء المصالح والمفاسد على ما وقع لا على ما يفترض نعم نعم تأخير تعجيل ويتعبد معك او في المراقي نفسه ويه اي طبعاً جائز عدم تبليغه فئة تأخير عدم - [00:15:02](#)

لا يراد في التأخير عدم يعني انه لا يبلغ بالكلية ها نعم والضمير في قوله له عائد الى الاحتياج في البيت عائد الى الاحتياج في البيت المذكور قبله. اي جائز تأخير التبليغ الى وقت الاحتياج له. المسألة - [00:15:43](#)

لا يشترط لكن الحاجة داعية في مسألة التبليغ وحاجة التلاوة فهو تأخير عن وقت الحاجة وتبخير التبليغ داخل في قول اهل العلم انه لا يجوز تأخيرها عن وقت الحاجة نعم - [00:16:08](#)

لقوله تعالى لكن الاكل من هذه الشجرة الخبيثة لا يعني الخبث لان الخبث له معاني خبت له معاني يطلق على الردي. نعم ولا تيمم الخبيث منه تنفقون لا تيمم الخمر التيمم الرديء من الطعام - [00:16:29](#)

نعم ومع ذلك جاء النص على ان الثوم والبصل حلال لما امر النبي عليه الصلاة والسلام باعتزال من اكلهما المصلى وقال ان هاتان الشجرة ان هاتين الشجرتين الى اخره قيل احرامهما يا رسول الله؟ قال انا لا احرم ما احل الله. في صحيح مسلم - [00:17:03](#)

هذا مبين منتهي نعم والمجمل في فروع الاحكام. يعني اطلاق اسم خفيف على النظام المحرم. القرآن ايه لكن يطلق على الردي ولا تيمم الخبيث كسب الحجام خبيث واعطى النبي عليه الصلاة والسلام الحجام - [00:17:29](#)

ولو كان حراما ما اعطاه نعم بيان في ما في شك لكن يبقى ان الخبيث اه مجمل بين نعم ايه هذا قال صححناه نعم والمسألة الرابعة لا يشترط في البيان ان يعلمه جميع المكلفين الموجودين في وقته. بل يجوز ان - [00:17:51](#)

هنا بعضهم جاهلاً به ودليله الوقوع. فقد جاءت فاطمة الزهراء والعباس رضي الله عنهما ابا بكر رضي الله عنه يطلبان ميراثهما من النبي صلى الله عليه وسلم متمسكين يوصيكم الله في اولادكم الاية وعموم ولكل جعلنا موالى مما ترك - [00:18:25](#)

والاقرّبون ولم يعلموا انه صلى الله عليه وسلم بين ان هذا العموم لا يتناول صلوات الله عليهم وسلامه. بقوله انا معاصر الانبياء لا نورث الحديث والى هذه المسألة اشار في المراقي بقوله ونسبة الجهل لذي وجودي بما يخص من - [00:18:55](#)

وجودي وسميته اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن. وهذا اوان الشروع في المقصود هذه المسألة الرابعة جواز خفاء البيان هي

فرع عن جواز خفاء الدليل اصلا من دليل قد لا يبلغ العالم - 00:19:25

ويحكم بخلاف مقتضاه لانه لم يبلغه وقد لا يبلغه البيان ويحكم بخلافه لعدم بلوغه وقد لا يبلغ في التخصيص وقد لا يبلغ التقييد هذه

المسألة معروفة لان الاحاطة بجميع ما جاء في الشريعة - 00:19:51

من نصوص الكتاب والسنة هذا مستحيل هذا امر مستحيل على جميع الناس لكن المجموع مجموع ما جاء في الشريعة من نصوص

الكتاب والسنة لا يجوز ان يخفى على جميع الامة - 00:20:12

لان لا يجوز ان يخفى على المجموع مجموع الامة فيعلمه هذا ويخفى على هذا ولهذا آآ ترتبت الاجور العظيمة على المبالغة في

تحصيل العلم والسعي بتحصيله والتعب على تحصيله لتعظم الاجور - 00:20:32

الله جل وعلا قادر على ان يجعل الاحكام في مدونة وواضحة ما فيها عموم ولا خصوص ولا اطلاق ولا نسخ ولا منسوخ جاهز كل

يفتح ويقرا ويفهم اسمه ولا صار لاهله شرف - 00:20:58

وهم في هذا يتفاوتون هذا يعني فوق كل ذي علم عليم ومهما وصف بعض اهل العلم بانهم من بحور العلم فانهم كلهم فانهم كلهم لن

يتجاوزوا ويتعدوا قول الله جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:21:14

نعم وين بالنسبة للون لونها ازهر كلون ابيا لكنه وصف اعتمد عند بعض الطوائف ومعناه صحيح ما فيه اشكال لكنه اعتمد عند

بعض الطوائف من ذكره لا يثرب عليه ومن حذفه - 00:21:37

من اجل مخالفة هذه الطائفة ايضا معه وجه نعم هذا كله مقدمة اللي راح. ايه في المقدمة احال الى المواضع التي بين فيها هنا

باختصار يبني ببسطه في مكانه نعم. سميها ترجمة - 00:22:09

ترجمة تترجم وتوضح مراد الشيخ من البيان نعم سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى قبل السورة ولا السورة قبل

البسملة تسمحو بالبسملة قبل ولا بعد بعد ها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. انا عندي قبل هذي الطبعة الاولى من الكتاب بسملة قبل -

00:22:37

وهي مطبوعة في عصر المؤلف وهذا هو الاصل. لانهم من يبسرد الفاتحة بكمالها ليكتب البسملة يبني يتكلم على مفردات منها اه نعم

عندك؟ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالى الحمد لله - 00:23:07

هي احسن ذكرها بعد لو اراد ان يذكر الفاتحة بين الصيام الاول لكمالها نعم يأتي بفتح على الخلاف بين اهل العلم هل هي اية منها او

ليست باية على ما هو مقر في كتب ها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. لا وهو مو متكلم عن البسملة له - 00:23:29

شيخ تجاوز البسملة والاستعاذة وتجاوز كل شيء لان الكتاب مبني على الاختصار الشديد لا سيما في اوله لا سيما في اوله يعني في

المجلد الاول والثاني اكثر من ثلث القرآن. مع انها صغار عن واحد من من المؤخرات - 00:23:53

ها شلون؟ هذي طبعا تمت الاولى يبدأ من المائدة هو اله صار في هذا الجزء الفاتحة والبقرة وال عمران والنساء في هذا الجزء. وهو

صغير بينما القرطبي الاول والثاني والثالث والبقرة - 00:24:14

ها كلها احكام هذا مبني على الاحكام. لكن يا شيخ شوف سورة الحج عند اه الشيخ محمد الامين مجلد كبير ثلاثة اضعاف هذا في

سورة الحج فقط في نصف جزء - 00:24:43

نعم قوله تعالى الحمد لله وفي الاشرطة. ما ليس في المكتوب موجود في الاشرطة في دروس الشيخ كلام لا يوجد في المطبوع ثم

انها جمعت هذه الاشرطة وفرغت وطبعت في مستدرك اسمه العذب النмир - 00:24:58

نعم. شوف في الاشرطة مات كان في شيء لا لا المطبوع مختصر. لا سيما اوله حل بقى الفاتحة ثلاث ورقات حتى على طريقة الشيخ

في اخر الكتاب تحتاج الى كلام كثير وفيها مباحث - 00:25:24

واحكام ما تعرض لها الشيخ نعم لم يظن من اهمها البسملة وحكم الاستعاذة لان افتتاح القرآن واحكام الاستعاذة والبسملة هل

هي اية من القرآن او ليست باية؟ هل هي اية من السورة وليست باية؟ هل هي اية من كل سورة او لا - 00:25:48

الخلاف بين اهل العلم مع انهم يتفقون على انها بعض اية من سورة النمل هذا محل اجماع ويتفقون ايضا على انها ليست باية من

سورة التوبة ويختلفوا فيما عدا ذلك - 00:26:11

والمسألة مبسطة ومعروفة نعم ها يعني هو الف من اجل بيان ما اجمل من القرآن فقط ليبينه فلعل هذه كانت الفكرة في الاصل ثم اخذ يطيل فيما بعد وهذا النوع من التأليف فريد ما له نظير تأليف الشيخ ان يبدأ مختصر ثم يطول العادة ان الناس يطولون ثم يقتصر - 00:26:24

نعم لم يذكر لحمده هنا ظرفا مكانيا ولا زمانيا. ومع ذلكم الكتاب في غاية الاهمية وفي غاية الجودة وفي كلام لا يوجد عند غيره وفي تجديد رحمة الله عليه. نعم. وذكر في سورة الروم ان لا يمكن الاستغناء به عن غيره - 00:26:57

لا يمكن الاستغناء به عن غيره فيه اعواز في كثير من المواطن شديد. مبين في كتب التفسير الاخرى نعم وذكر في سورة الروم ان من ظروفه المكانية السماوات والارض في قوله وله الحمد في السماوات - 00:27:22

والارض الاية وذكر في سورة القصص ان من ظروفه الزمانية الدنيا والاخرة في قوله والله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة.

وقال في اول سورة سبأ الاية نعم. عندك الاية؟ موجودة. طيب - 00:27:41

الاية وقال في اول سورة سبأ وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير والالف واللام في الحمد لاستغراق جميع المحامد وهو ثناء

اثنى به تعالى على نفسه وفي امر عباده ان يثنوا عليه به - 00:28:06

لحظة اولاً الشيخ ما عرف تعريف الحمد الا عرضاً ثناء اثنى الله به تعالى على نفسه من طريق خبر ولم يقصد بذلك التعريف مع انه اذا

كان يفسر الحمد بالثناء - 00:28:30

فقد اعترض على هذا التعريف وان قال به جمهور اهل العلم اعترض ابن القيم على هذا التعريف بالحديث المعروف في صحيح مسلم

قصمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين قصمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:28:46

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فجعل الثناء غير الحمد وفي

الوابل الصيب لابن القيم تعريف للحمد وهو انه وصف الله جل وعلا بما يليق به من صفات الجلال والكمال - 00:29:05

وتعظيمهم واشبه ذلك واما الثناء تكرر المحامد يعني الحمد فرد من افراد الثناء مالك يوم الدين؟ قال حمدني عبدي فهناك تحميد

وهناك ثناء وفيه تمجيد مقتضى الحديث انه متغايرة وفي ضمن عباده - 00:29:27

ان يثنوا عليه به لا سيما على قراءة الفاتح الحمد لله رب العالمين فهذه اخذ منها اهل العلم انه امر بذلك امر بالحمد باعتبار التقدير

المقدر احمدا نعم ها لا يصير هذا الحمد - 00:29:57

احمدوا الحمد لله رب العالمين وكأنه مصدر منصوب بفعل محذوف وعلى كل حال القراءة شاذة نعم وقوله تعالى رب العالمين ولا هو

لان يظهر من حفظي انا قديما عن كلام ابن القيم لكن - 00:30:29

واللي يظهر من الوابل الصغير هذا كلام ابن القيم والعلماء حتى نفس الشيء لمن استفاده منه. نعم وقوله تعالى رب العالمين لم يبين

هنا ما العالمون. وبين ذلك في موضع اخر بقوله - 00:30:55

قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما. الاية. قال بعض العلماء اشتقاق العالم من العلامة. لان وجود

العالم علامة لا شك فيها على وجود خالقه متصفا بصفات الكمال والجلال. قال تعالى ان في خلق - 00:31:16

والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. والاية في اللغة العلامة قول العالم كل ما سوى الله كما قال الامام المجدد رحمه

الله كل ما سوى الله عالم كل ما سوى الله عالم وجمع - 00:31:46

بجمع المذكر السالم الذي هو جمع العقلاء تغليباً للعقلاء والا كل صنف عالم كل صنف عالم الانس عالم الجن عالم الحيوان عالم

الجماد عالم النبات عالم كذا كل ما سوى الله عالم - 00:32:11

وقال الامام المجدد رحمه الله وانا واحد من ذلك العالم نعم قوله تعالى الرحمن الرحيم هما وصفان لله تعالى واسمان من اسمائه

الحسنى مشتقان هما اسمان من اسماء الله جل وعلا - 00:32:30

مشتلمان على صفة وهي الرحمة هما اسمان مشتلمان على صفة نعم ولذا اذا تقرر ان هذا الاسم من اسماء الله جل وعلا ثبت به النص

فانه يشتق منه صفة ولا عكس - [00:32:53](#)

نعم مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. نعم لان صفة فعلا هو فعيل من صفات المبالغة نعم والرحمن اشد مبالغة من الرحيم. قالوا لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى - [00:33:16](#)

وش الزيادة هنا ها شوف ايه لكن هذي فيها بعد يا اميم ها؟ لا خل من حيث المعنى لكن المبنى من حيث اللفظ نعم فيها زيادة. الميم موجودة في الاثنين - [00:33:38](#)

الميم موجودة في الاثنين والالف في مقابل الياء اذا زيادة النون نعم خلصنا سم نعم يا شيخ. لان الرحمن هو ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق في الدنيا وللمؤمنين في اخرة والرحيم ذو الرحمة للمؤمنين يوم القيامة. وعلى هذا اكثر العلماء. وفي كلام ابن - [00:34:18](#) جرير ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا. وفي تفسير بعض السلف ما يدل عليه كما قاله ابن ويدل له الاثر المروي عن عيسى. كما ذكره ابن كثير وغيره انه قال عليه وعلى نبينا - [00:34:47](#)

الصلاة والسلام الرحمن الدنيا والاخرة والرحيم رحيم الاخرة. وقد تعالى الى هذا الذي ذكرناه حيث قال ثم استوى على العرش الرحمن وقال الرحمن على العرش استوى فذكر الاستواء باسمه الرحمن ليعم جميع خلقه برحمته. قاله ابن كثير - [00:35:07](#) ومثله قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن اي ومن رحمانيته لطفه بالطير. وامساكه اياها صافات وقابضات في جو السماء ومن اظهر الادلة في ذلك قوله تعالى الرحمن علم القرآن - [00:35:37](#) الى قوله فبأي الاء ربكما تكذبان وقال وكان بالمؤمنين رحيما. فخصهم باسمه الرحيم. ولذا يجوز ان يوصف المخلوق بانه رحيم ولا يجوز ان يوصف بانه رحمن نعم فان قيل كيف يمكن الجمع بينما قررتم وبينما جاء في الدعاء المأثور من قوله صلى الله عليه - [00:36:08](#)

وسلم رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. فالظاهر في الجواب والله اعلم ان الرحيم خاص بالمؤمنين كما ذكرنا لكنه لا يختص بهم في الاخرة بل يشمل رحمتهم في الدنيا ايضا فيكون معنى رحيمهما رحمته بالمؤمنين فيهما - [00:36:43](#) ليكون العطف هنا بعد ان ذكرت الرحمة العامة الشاملة لجميع المخلوقات ذكرت الرحمة الخاصة بالمؤمنين في الدنيا والاخرة ايضا. نعم. الرحمن يسمى رحيم لكن او يوصف بانه رحيم لكن لا يوصف بانه رحمن - [00:37:10](#) نعم والكتابة الرحمن فقط في رفع الرحمن حتى لو كتبت بالالف ما في ما يمنع بخلاف المصحف المصحف يقيد في يتقيد فيه بالرسم مم منه ناس اريد به الخاص نعم - [00:37:37](#)

والدليل على انه رحيم بالمؤمنين في الدنيا ايضا ان ذلك هو ظاهر قوله تعالى هو الذي صلي عليكم وملائكته ليخرجكم ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيم لانه لان صلاته عليهم وصلاة ملائكته واخراجه اياهم من - [00:38:00](#) ظلمات واخراجه اياهم من الظلمات الى النور. رحمة بهم في الدنيا. وان كانت سبب الرحمة في الاخرة ايضا وكذلك قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم - [00:38:30](#)

ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. فانه جاء فيه بالباء المتعلقة الجارة للظهير الواقع على النبي صلى الله عليه وسلم. والمهاجرين والانصار وتوبته عليهم رحمة في الدنيا. وان كانت سبب رحمة الاخرة ايضا. والعلم عند الله تعالى - [00:39:00](#) لا شك ان التوبة رحمة للتائب والمتوب عليه في الدنيا والاخرة نتيجتها في الاخرة وايضا هي فائدة له في الدنيا لان العاصي ما بلغ مهما بلغ من عصيان ومهما بلغ من - [00:39:30](#)

رفاهية على حد ما يزعم ومن تنعم وجمع للدنيا وخدمة وانبساط فيها فانه ليس سعيد فانهم وان هملجت بهم البغال وطقطقت بهم البراذين فان ذل المعصية لا يفارقه نعم وقول - [00:39:57](#) وقوله تعالى مالك يوم الدين لم يبينه هنا وبينه في قوله وما ما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا الاية والمراد بالدين في الاية الجزاء. ومنه قوله تعالى يومئذ يوفيههم الله - [00:40:24](#)

دينهم الحق اي جزاء اعمالهم بالعدل قوله تعالى اياك نعبد اشار في هذه الاية الكريمة الى تحقيق معنى لا اله الا الله الله لان معناها مركب من امرين نفي واثبات. فالنفي خلع جميع المعبودات غير - [00:40:54](#)

لله تعالى في جميع انواع العبادات والاثبات افراد رب السماوات والارض وحده بجميع انواع العبادات على الوجه المشروع. وقد اشار الى النفي من لا اله الا الله بتقديم المعمول الذي هو اياك. وقد تقرر في الاصول في مبحث دليل الخطاب الذي هو مفهوم المخالفة - [00:41:20](#)

وفي المعاني في مبحث القصر ان تقديم المعمول من صيغ الحصر. وأشار الى الاثبات منها لقوله نعبد وقد بين معناها المشار اليه هنا مفصلا في آيات اخر كقوله بالحصر في تقديم المعمول على العامل - [00:41:50](#)

مثل تعريف الجزئين اذا قلت المعبود الله او الله هو المعبود ومثله النفي والاثبات في كلمة التوحيد لا اله الا الله لا نعبد الا اياه كل هذا حصر لا يستحق العبادة معه احد - [00:42:14](#)

نعم وقد بين وقد بين معناها المشار اليه هنا مفصلا في آيات اخر كقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. الاية فصرح بالاثبات منها بقوله واعبدوا ربكم وصرح بالنفي منها في اخر الاية الكريمة بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:42:36](#)

وكقوله ولقد بعثنا فيكم وتري يا ايها الناس اعبدوا ربكم هو يقصد هذا بدليل في اخر الاية بقوله واعبدوه ها اية البقرة ما فيها واو؟ لا اعبدوا ربي. اعبدوا بدون واو صرح بقوله اعبدوا ربكم. ايه - [00:43:07](#)

ما فيها البقرة بدليل قوله وفي اخرها نعم فصرح بالاثبات منها بقوله اعبدوا ربكم وصرح بالنفي منها في اخر الاية الكريمة بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وكقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:43:35](#)

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فصرح بالاثبات بقوله ان اعبدوا الله وبالنفي بقوله واجتنبوا الطاغوت وكقوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فصرح بالنفي منها بقوله فمن يكفر بالطاغوت وبالاثبات بقوله ويؤمن بالله - [00:44:03](#)

وكقوله واذا قال ابراهيم من حيث المعنى النفي والاثبات في قوله فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله من حيث المعنى هو متضمن لمعنى النفي والاثبات في كلمة الشهادة نعم وكقوله واذا قال ابراهيم لابي وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - [00:44:33](#)

الاية وكقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه الا اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دور الرحمن الهة يعبدون. الى - [00:45:03](#)

لذلك من الايات نعم ايه لا لا هو كان على عقيدتهم اول الامر اول ما جاء ولا الظاهر ما تأثر الا عقب وكان على عقيدة قومه كان رحمهم الله تعرف العلوم التي درسها من منطق وفلسفة جميع العلوم درسها - [00:45:31](#)

لا شك انها هو جار على جادة اهل بلده وطريقتنا شاعرة ثم بعد ذلك لما اجى متى؟ نعم تغير رحمة الله عليه الشيخ عبد الرزاق يقول انه اشترى تفسير الرازي اول ما طبع - [00:45:56](#)

بجنيه يقول لما قرأت وجدت عقيدته مخالفة عقيدة السلف تركته دل على انه قديما من انصار السنة معروفين انصار السنة انهم وعلى الجادة في العقيدة نعم قوله تعالى واياك نستعين اي لا نطلب العون الا منك وحدك لان الامر كله بيدك - [00:46:17](#)

وحده لا يملك احد منه معك مثقال ذرة واثباته بقوله واياك نستعين بعد قوله اياك نعبد فيه وين واثباتهم قوله واثباته بقوله واياك نستعين بعد قوله اياك نعبد واثباته بقوله واياك نعبد واثباته بقوله واياك نعبد - [00:46:46](#)

وايثابه بقوله واياك نستعين بعد قوله اياك نعبد فيه اشارة الى انه لا ان يتوكل الا على من يستحق العبادة. لان غيره ليس بيده الامر. وهذا المشار اليه هنا جاء مبينا واضحا في آيات اخر كقوله فاعبه وتوكل عليه - [00:47:30](#)

الاية وقوله فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت الاية وقوله رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا وقوله قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا الى غير ذلك من الايات - [00:48:00](#)

وقوله تعالى صراط لا تقرير على انه لا يجوز ان يصرف. تصرف هذه العبادة التي التوكل الا الله جل وعلا عبادة قلبية لا تصح الا ولا يجوز صرفها الا لله جل وعلا - [00:48:30](#)

لأنها من انواع العبادة من انواع اللوهمية والتوكل نوع والتوكيل نوع اخر يجوز ان توكل لكن لا يجوز ان تتوكل توكل على الله فقط يجوز ان توكل من ينوب عنك من المخلوقين في قضاء بعض حوائجك - [00:48:48](#)

يعني فيما يقدر عليه. نعم. نعم بقوله جل وعلا ان الله اناس برؤوف راحلون ذكر هذا مر بنا قريبا وان هذا من العام الذي اريد به الخاص يعني خاص بالمؤمنين - [00:49:13](#)

لا اذا كان سياقها امتنان سياقها امتنان فلا يجوز حملها على الخاص نعم هي امتنان على المخلوقين امتنان على الناس كلهم ها لان من صيغ العموم حتى ان نكرة النكرة في سياق الامتنان تفيد العموم - [00:49:34](#)

لان الامتنان فضل من الله جل وعلا وجود وكرم لا يجوز تخصيصه لا بفئة من الناس ولا افراد منهم ها واضح من هالامتنان اذا لا اذن يرد على ان كل الاصل - [00:50:08](#)

انه رحيم بالمؤمنين وقد تتعدى هذه الصفة الى غيرها نعم. توكلت على الله ثم عليك ايه ما يجوز. الشيخ ابن باز رحمه الله. التوكل التوكل لا يجوز الا على الله جل وعلا. اما التوكيل - [00:50:33](#)

نعم التوكيل يوكل من شاء. لان الفرق بين توكل الذي هو عمل القلب نعم يكل اليه حفظ كذا ما يخالف لكن يتوكل عليه يتجه بقلبه اليه وانه يكفيه ما ما خشي على متاعه او على شيء من اموره - [00:50:56](#)

هل هذا ما يصح الا لله جل وعلا نعم وقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم لم يغن هنا من هؤلاء الذين انعم عليهم بين ذلك في موضع اخر بقوله فاوئلكم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:51:26](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا تنبيها الاول يؤخذ من الاية الكريمة صحة امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لانه داخل فيمن امرنا الله في السبع المثاني والقرآن العظيم. اعني الفاتحة بان نسأله ان - [00:51:51](#)

يهدينا صراطهم فدل ذلك على ان صراطهم هو الصراط المستقيم. وذلك في قوله تعالى الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعم الله عليهم فعد من هم الصديقين وقد بين صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رضي الله عنه من الصديقين - [00:52:19](#)

انه داخل في الذين انعم الله عليهم الذين امرنا الله ان نسأله الهداية الى صراطهم فلم يبق لبس في ان ابا بكر الصديق في ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه على الصراط - [00:52:49](#)

وان امامته حق الثاني قد علمت ان الصديقين من الاستنباط دقيق سببه وما اداه الى ما والمؤدي اليه جمع الايات المتشابهة في موضع واحد الان في تاريخ ابن كثير رحمه الله - [00:53:09](#)

خصيصة لا توجد في غيره من التواريخ لا سيما فيما نزل فيه قرآن تجده يجمع الايات في القصة الواحدة كلها ثم بعد ذلك تحدث عنها بحيث يستحضر ما قيل فيها - [00:53:35](#)

من نصوص الكتاب والسنة يجمعها بحيث لو تكلم عليها في موضع ثم ترك الكلام الباقي في موضع اخر لمناسبته او او يرد فيه يرد فيه النص هذا لا شك انه قد يغفل عن الموضوع اللاحق او السابق - [00:53:52](#)

ويأتي بكلام يختلف ولذلك لما كانت طريقة ابن حجر انه يجمع اطراف الحديث في جميع المواضع ويتكلم عليه يستحضر ما في الموضوع الاول وبالعثاني والسابع ولماذا اتى به البخاري في هذا الموضوع وهكذا - [00:54:10](#)

بينما الذي يشرح على ترتيب الكتاب وسيأتي الحديث بعد الف حديث مثلا ينسى ما قاله في الموضوع الاول وقد يغفل عن قيد جاء في موضع الله حقه هكذا فاستحضر الايات المتشابهة - [00:54:32](#)

في موضع واحد هذا يسمونه التفسير الموضوعي التفسير الموضوعي وهذا من انفع الامور لطالب العلم لدارس القرآن التفسير الموضوعي وبدايته تكون وهذه تنفع لطلاب العلم يأتي الى كتاب مثل المعجم من فارس لالفاظ القرآن ويأتي باللفظة في جميع مواضعها من القرآن - [00:54:51](#)

وينظر ما قال فيها اهل العلم في كتبهم من كتب التفسير وغيرها او يأتي الى المفردات للراغب فانه يعنى بجمع الايات التي في هذا اللفظ يدور عليه هذا المعنى وان تعدى ذلك الى بصائر ذوي التمييز - [00:55:20](#)

استفاد كثيرا فالمسألة ما تحتاج الى تعب مثلا اخلاص يجمعوا اللي كان الاخلاص في كل في جميع القرآن ما جاء منه باللفظ وما جاء منه بالمعنى وانت تتحدث عن الموضوع والصورة متكاملة امامك - [00:55:41](#)

بخلاف ما لو تكلمت عليها من خلال مجيئها في القرآن وتسفسر القرآن على ترتيبه قد يخفى عليك شيء نعم اسم باطل؟ معروف ها بصوا المفردات الراغب او بصائر التمييز فيروز ابادي واصله المفردات - [00:55:59](#)

هو معتمد اعتماد على المفردات نعم الثاني قد علمت ان الصديقين من الذين انعم الله عليهم وقد صرح تعالى بان مريم ابنة عمران في قوله وامه صديقة. الاية واذا فهل تدخل مريم في قوله تعالى صراط - [00:56:31](#)

الذين انعمت عليهم او لا؟ الجواب ان دخولها فيهم يتفرع على قاعدة اصولية مختلف في فيها معروفة وهي هل ما في القرآن العظيم والسنة من الجموع الصحيحة المذكورة ونحوها مما يختص بجماعة الذكور تدخل فيه الاناث او لا يدخلن فيه الا بدليل منفصل. فذهب - [00:56:55](#)

قوم الى انهن يدخلن في ذلك وعليه فمريم داخله في الاية واحتج اهل هذا القول بامرین الاول اجماع اهل اللسان العربي على تغليب الذكور على الاناث في الجمع. والثاني ورود - [00:57:25](#)

وايات تدل على دخولهن في الجموع الصحيحة المذكورة ونحوها. كقوله تعالى في مريم نفسها وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. وقوله في امرأة العزيز يوسف. يعني هذا بخصوص مريم كانت من القانتين - [00:57:45](#)

لكن هناك اشكال وهي ان اهل العلم يستدلون بوجوب صلاة الجماعة من قوله جل وعلا اركع مع الراكعين وقال في حق مريم ها واركعي مع الراكعين فهل يجب عليها جماعة ولا ما يجب - [00:58:09](#)

مثل ما قيل في حق الرجال ها شلون ما جاء ثم تصلي مع الجماعة شارع مقابر للرجال يعني كان واجب عليها ان تصلي مع الجماعة اركعي مع الراكعين ها اركعي مع الراكعين - [00:58:29](#)

لانا لو قلنا ان الاية ما تدل على وجوب الجماعة في حق مريم. قلنا الاية الثانية لا تدل على وجوب الجماعة في حق الرجال واذا قلنا ان الجماعة تجب من هذه الاية كما قرر اهل العلم لزمنا ان نقول ان الجماعة كانت واجبة على مريم لان لفظ واحد - [00:59:03](#)

طيب. الوقت الذي يقول لك الذي لا يرى وجوب جماعة بيقول نفس الكلام في الاية الثانية ولا ما يصلح؟ ها الى نستطيع ان نفرق بينهم. هذه متماثلات حكمها واحد ما يفرق بينها الا بنص - [00:59:24](#)

على كل حال هذا مما يرد فيه الاشكال في مثل هذا الموضوع والامر فيه سهل وجوب الجماعة مقرر بنصوص كثيرة جدا ولو لم نحتاج الى هذه الاية ها المقصود انه اذا كان اللفظ واحد فمفاده واحد هذا الاصل - [00:59:55](#)

الا ان يدل دليل على غير المراد. نعم ايه هو يقصد هذا او يقصد النوم الصديق وبين من الصديقين. هو ذكرها فوق قومه صديقه ذكره نعم. وقوله في امرأة العزيز يوسف اعرضا - [01:00:17](#)

وكالة من القادمين هذا واضح وهذا في حقه كانت من القانتين هذا من اوضح الدلة؟ يدخلن ايه به وقوله امرأة العزيز يوسف اعرض عن لابد ان ينص على الامر المرأة في كل مناسبة ولا يكفي ذكر الرجال - [01:00:49](#)

لابد ان النص على المرأة وتقحم في كل شيء ها ايه على مذهب سيداتي سادتي اذاعة لندن الله الله اخرهن هو ذا واقع يعني في المشكلة اننا عيش انهزامية نعيش ردود افعال - [01:01:13](#)

اقتداء مغلوب بغالب هذي مشكلتنا الظرف اللي نعيشه الان. نعم وقوله في امرأة العزيز ثقل الناس نقلة كبيرة جدا من وقت كان فيه يقال الوالدة الله يكرمك يعني من باب التقزز والتقدير ايضا هذا شطف هذا مخالف لنصوص الكتاب والسنة - [01:01:35](#)

الاسلام رفع المرأة واعلى من شأنها ورفع من قيمتها وكرمها وعززها لكن لا يعني انها تفضل على الرجال او تداني الرجال لا كله منزلته امرنا ان ننزل الناس منازلهم فالمرأة لها منزلة والرجل له منزلة - [01:02:01](#)

نعم وقوله في امرأة العزيز يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. وقوله في بلقيس وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. وقوله فيما - [01:02:21](#)

كالجمع وقوله فيما كالجمع المذكر السالم قلنا اهبطوا منها جميعا. الاية فانه ادخلوا فيه حواء اجماعا. وذهب كثير الى انهن لا يدخلن في ذلك الا بدليل منفصل دلوا على ذلك بايات كقوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله اعد الله - [01:02:42](#) لهم مغفرة واجرا عظيما. وقوله اذا اذا فصل اذا فصل بينهما تكن مثل الاسلام والايمان يعني اذا ذكرنا معا فلكل معناه واذا اقتصر على احدهما دخل فيه الثاني هذا قريب منه - [01:03:14](#)

قل لي ماذا لم تدخل من المسلمين والمسلمات؟ يعني التنصيص على المسلمات مع انه داخلات في لفظ المسلمين للاهتمام بشأنهن والعناية بهن نعم؟ نعم لان احاديث كثيرة عن النساء نعم - [01:03:38](#)

وقولوا فيما كالجمع المذكر السالم ما ادري عند قوله لا وقوله فيما يشبه الجمع المذكر السالم وهو واو الجماعة في قوله اهبطوا. فيما لا هو تقدير الكافر الذي يشبه نعم - [01:03:57](#)

وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ثم قال وقل المؤمنات يفضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. الاية فعطفهن فعطفهن عليهم يدل على عدم دخولهن واجابوا عن حجة اهل القول الاول بان تغليب الذكور على الاناث في الجمع - [01:04:22](#)

ليس محل نزاع وانما النزاع في الذي يتبادر من الجمع المذكر ونحوه عند الاطلاق الايات بان دخول الاناث فيها انما علم من من قرينة السياق ودلالة اللفظ ودخول وهن في حالة الاقتران بما يدل على ذلك لا لا نزاع فيه. وعلى هذا القول فمريم غير - [01:04:52](#)

داخلة في الاية والى هذا الخلاف اشار في مراقي الصعود بقوله وما شمول من للانثى جنف جنف بالظم وما شمول مأمن للانثى جنفوا وفي شبيهه المسلمين اختلفوا. يعني هل الاصل الدخول - [01:05:22](#)

ولا تخرج الا بقرينة او الاصل الخروج ولا تدخل الا بقرينة هذا هو مفاد القولين نعم قول نعم. وشو يقول هل تدخل من الصديقين بلاغ شلون لا المنعم عليهم الصديقين. فهل تدخل في الصديقين ولا لا - [01:05:49](#)

هي صديقة لكن هل تدخل في في اية النساء ولا ما تدخل مم نعم. وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال جماهير قال جماهير من علماء التفسير المغضوب عليهم اليهود والظالين النصارى. وقد جاء الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله - [01:06:33](#)

الله عليه وسلم من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه واليهود والنصارى وان كانوا ضالين جميعا غضوبا عليهم جميعا. فان الغضب انما خص به اليهود وان شاركهم النصارى فيه. لانهم يعرفون - [01:07:02](#)

يشاركونهم ايضا غيرهم من الطوائف والملل ممن اتصف بوصفهم نعم لانهم يعرفون الغضب اليهودي اخص. وجاءت ايات تدل على ذلك. والضلال في النصارى اكثر وجاء من نصوص ما يدل على ذلك - [01:07:22](#)

نعم لانهم يعرفون الحق وينكرونه ويأتون الباطل عمدا. فكان الغضب اخص صفاتهم صارى جهلة لا يعرفون الحق. فكان الظلال اخص صفاتهم. ولذا من ظل من العلماء فانه باليهود اشبه ومن ظن من العباد والعامه - [01:07:43](#)

ممن قل نصيبه من العلم فانهم بالنصارى اشبه. نسال الله العافية. نعم ها اي معروف نعم. وعلى هذا فقد بين فقد يبين ان المغضوب عليهم اليهود قوله تعالى فيهم فباؤوا بغضب على غضب الاية وقوله - [01:08:11](#)

وفيهم ايضا هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه اية وقوله ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب. الاية وقد يبين ان الظالين النصارى قوله تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا - [01:08:39](#)

وظلوا عن سواء السبيل. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:09:09](#)